

تفسير الجلالين

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً^ق وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ

«ألم تروا» تعلموا يا مخاطبين «أن الله سخر لكم ما في السموات» من الشمس والقمر

والنجوم لتتفعا بها «وما في الأرض» من الثمار والأنهار والدواب «وأسبغ» أوسع وأتم

«عليكم نعمه ظاهرة» وهي حسن الصورة وتسوية الأعضاء وغير ذلك «وباطنة» هي

المعرفة وغيرها «ومن الناس» أي أهل مكة «من يجادل في الله بغير علم ولا هدى» من

رسول «ولا كتاب منير» أنزله الله، بل بالتقليد.